الفعاليات الوطنية والسياسية والجماهيرية تستنكر الاعتداء الإجرامي الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة

علماء اليمن: الاعتداء على مسجد النهدين سابقة شاذة لا تصدر ممن يخاف الله أو يحرص على دينه

محليات المحافظات: العدوان ينم عن حقد دفين لمن خطط ودبر له في محاولة يائسة لزعزعة أمن الوطن

عمال اليمن: الحادث الإجرامي ليس بغريب على محترفي الانقلابات وأعمال الإرهاب

مشائخ اليمن: المجرمون استهدفوا رمز الوطن وأرادوا إشعال فتنة خطيرة

محافظات/الثورة/سبأ

أدانت مختلف الفعاليات السياسية والدينية والعمالية ومنظمات المجتمع المدني والمحليات والمشائخ في عموم الوطن اليمني الجريمة البشعة التي استهدفت أمس الأول الجمعة جامع النهدين واستهدفت بصفة خاصة رمز الوطن وقائده فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية معتبرة بأن ذلك الفعل الإجرامي الجبان ينم عن حقد دفين وفعل إجرامي يستهدف أمن اليمن وأبناءه ومنجزات ثورته ووحدته.

جمعية علماء اليمن

وفي هذا الإطار استنكرت جمعية علماء اليمن بشدة الاعتداء الغادر الذي استهدف جامع النهدين بدار الرئاسة أمس الجمعة الأول من رجب الحرام في سابقة شاذة لا تصدر ممن يخاف الله عز وجل أو ممن يحرص على دينه ومقدساته.

وجاء في البيان الصادر عن الجمعية أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه :"

قال تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا" .. وقال عز وجل " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " صدق الله العظيم

.. وبعد :

فإن جمعية علماء اليمن تدين بشدة استهداف بيت من بيوت الله عزو وجل أثناء صلاة الجمعة في أول يوم من شهر رجب الحرام من جمعته المباركة في سابقة شاذة لا تصدر ممن يخاف الله عز وجل أو ممن يحرص على دينه ومقدساته، وإذا كان بداخل الجامع ولي أمر اليمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ورجال الدولة فإن المقدم على هذا الفعل الإجرامي قد ارتكب مخالفة لنصوص شرعية معلومة لكافة المسلمين في الأرض.

إن علماء الأمة قد نصحوا منذ البداية فرقاء التنافس السياسي والحزبي بتقوى الله عز وجل في السر والعلن في كل حركاتهم وسكناتهم ولم يروا لذلك النصح أثراً لدى البعض، ثم نصحوا بالحوار المسؤول وتنازل جميع الأطراف عن بعض مواقفهم لمصلحة الوطن ثم وافق العلماء على نقاط اعتبروا أنها الطريق الآمن لإبرام الحقائق ووضع المعالجات للخروج بالوطن مما آلم به، وذكروا الجميع أن من خرج على تلك النقاط فقد دعا إلى فتنة، ثم ما تعقب ذلك من عدم التزام بها وحدوث مسلسل من الفتن والقتل والنهب والسلب وقطع الطرقات والخدمات الضرورية عن البلاد والعباد وكثير من الموبقات وطاعة ولي الأمر واجبة على الشعب والجيش والأمن ما داموا بايعوه فبذلك يستقر الأمن وتحفظ البلاد .

إن علماء الأمة اليوم يجددون دعوتهم تلك لأبناء اليمن وأن يتحرى كل فرد لدينه أمام الله عز وجل ثم أمام نفسه والناس وأن يكون التمسك بكل أحكام الشرع الحنيف دليلاً على حرص كل امرئ صادق عرف الدين حق معرفته لا سيما بعد الإقدام على هذه الجريمة الكبرى ..

نسأل الله عز وجل لنا العودة الصادقة إلى الله تعالى وكتابه الكريم وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام فكل الحلول بهما وليس في غيرهما .

علماء ومرشدو عدن وتعز ومارب وشبوة والجوف

وأدان خطباء وأئمة محافظة تعز الاعتداء الغادر على جامع النهدين بدار الرئاسة واستهدف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمصلين وكبار مسؤولي الدولة.

وقال الخطباء في بيان صادر عنهم أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، إن هذا العمل تجاوز حدود الشريعة الإسلامية والأعراف والعادات والقيم الدينية ويتنافى مع قوله عزوجل " وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا " وقوله صلى الله عليه وسلم " الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها ".

وأضاف البيان " إذا كان هؤلاء قد استهدفوا رمزاً للوطن وهو يصلي في المسجد ولم يراعوا قداسة المسجد وقدسية الصلاة فلا نأمن على دور العبادة في جميع أرجاء الوطن كله ولا على أنفسنا لان كل شيء صار بالنسبة لهم مباحاً ومستباحاً ليصلوا إلى غايتهم ومبتغاهم". داعين الله سبحانه وتعالى أن لا يبلغ أولئك القتلة أمالهم ولا يصلح أعمالهم وأن يجنب البلاد والعباد الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن.

وأدان علماء ودعاة ومرشدو محافظات " مارب وشبوة والجوف" العدوان الإجرامي الغاشم الذي استهدف المصلين بجامع النهدين بدار الرئاسة أمس الأول أثناء تأديتهم صلاة الجمعة وفي مقدمتهم فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة.

وقال البيان الصادر عن علماء ودعاة ومرشدي تلك المحافظات تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه:" إن مثل هذا العدوان الآثم مخالف للشريعة الإسلامية وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ويتنافى مع القيم والمبادئ الإسلامية ويتجاهل حرمة إراقة الدماء وإزهاق أرواح المصلين في بيت الله ومحاولة اغتيال ولي الأمر ورئيس الدولة وفقه الله لكل خير".

وعبر البيان عن إدانته الشديدة للأعمال التخريبية من قتل أبناء الشعب اليمني مدنيين وعسكريين وقطع الطرقات وتخريب المصالح العامة واحتكار المواد الغذائية والمحروقات. داعيا جميع أبناء الشعب اليمني الوقوف جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة والأمن في وجه كل متآمر أو مخرب أو من يحمل نوايا سيئة تستهدف إقلاق السكينة العامة وأمن واستقرار الوطن باعتبار أن الجميع في سفينة واحدة وإن غرقت تلك السفينة فسيغرق الجميع وإن نجت نجا الجميع إلى بر الأمان.

كما أدان علماء وخطباء ومرشدو ومرشدات مساجد محافظة عدن العمل الإرهابي والإجرامي الجبان والخارق لسلوك ديننا الإسلامي الحنيف والذي تعرض له ظهر يوم أمس الأول الجمعة مسجد النهدين بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء والذي استهدف القيادات السياسية والتاريخية للدولة .

وأوضح العلماء في بيان صادر عنهم تلقت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ نسخة منه، أن هذا العمل الإجرامي الخطير يشكل قمة الإفلاس والبذاءة التي وصلت بعصابات مسلحة وإرهابية متعددة الأوجه والأجناس باللعب بنار الفتنة حتى في دور العبادة وفي أول أيام شهر رجب الذي يعتبر من الأشهر الحرم التي خصها الله تعالى وحرم فيها سفك الدماء وقتل الأنفس بغير وجه حق .

وأشار البيان إلى أن البذاءة وصلت بهم أن يهاجموا بيوت الله أثناء أداء صلاة الجمعة بعملية غدر واهية مستغلة ظروف الأزمة السياسية الداخلية التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك تحت مظلة ما سمي بالتغيير بعد أن أفلست في الاستجابة لنداءات الحوار وتعمل جاهدة ليل نهار لإذكاء عناصر الفتنة واستيقاظها والاستفادة من خبرات الماضي التشطيري الذي كان سببا في ويلات حروب وانفجارات حقائب ملغومة ومذابح ومجازر لإحياء المفهوم العقائدي الدموي الذي دفنه الشعب اليمني في ٢٢ مايو ١٩٩٠م الذي يغذى من تجارب الحرب الباردة للتخلص من الرفاق بأساليب ملتوية وجبانة.

ووصف البيان هذا العمل بالإجرامي والإرهابي الذي يعبر عن مدى الجرأة والتحلل من الحياء مع الله سبحانه وتعالى.

وجدد علماء وخطباء ومرشدو ومرشدات مساجد عدن الاستجابة لمنطق الحوار والبناء البعيد عن العقلية القاصرة وفهم الحقائق ليس بفوهات القذائف ولعلعة الرصاص وإقلاق السكينة العامة دون وعي اجتماعي وإحلال الأمن والسلام محل تلك التصرفات الهوجاء والعناد الذي يفتقر للمقومات الأساسية لمعرفة مفهوم النظام الأساسي والذي تدافع به عناصر اللقاء المشترك من تجاربها السيئة والسلبية للإساءة للوطن وقيادته التاريخية والسياسية .

وناشد البيان كافة الأطراف السياسية في اليمن ان يتقوا الله وان لا يكونوا سببا في سفك الدماء خاصة في شهر رجب الذي كانت تعظمه حتى قبائل كفار قريش قبل الإسلام وكانوا يوقفون القتال فيه.

واختتم العلماء والخطباء ومرشدو ومرشدات مساجد عدن بيانهم بدعوة المولى عز وجل بالشفاء العاجل لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقيادة السياسية التي كانت معه وتعرضوا لهذا العمل الغادر والجبان الذي يتنافى مع مبادئ وأخلاق ديننا الإسلامي الحنيف .

محليات البيضاء وعدن وحضرموت

واستنكرت قيادة السلطة المحلية والتنفيذية والعسكرية والأمنية بمحافظة البيضاء أمس السبت الاعتداء الإجرامي والغادر الذي استهدف أمس الأول مسجد النهدين بدار الرئاسة خلال تأدية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة صلاة الجمعة.

وحمل البيان الصادر عن الاجتماع الموسع أمس برئاسة محافظ البيضاء محمد ناصر العامري وضم قيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والعسكرية والأمنية بالمحافظة، قيادة أحزاب اللقاء المشترك وحلفاءهم مسؤولية ذلك الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان.

واعتبر البيان هذا العمل الإرهابي جريمة لا يقرها دين ولا شرع ولا عادات وتقاليد أبناء اليمن. مؤكدا أن قبائل محافظة البيضاء بالتعاون مع بقية قبائل اليمن ستقف إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن البواسل للحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

وطالب البيان القيادة السياسية والحكومة بمتابعة الخارجين عن النظام والقانون وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه.

وكان أبناء مديريات محافظة البيضاء قد خرجوا مساء أمس ابتهاجا بسماع كلمة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وطمأنته لهم بأنه بخير وفي صحة جيدة.

وفي ذات الصعيد أدان المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمحافظة الضالع الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة أمس الأول الجمعة بجامع النهدين بدار الرئاسة.

وقال البيان الصادر عنهم أمس تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن ذلك العمل الإجرامي الذي يرفضه كافة أبناء اليمن ينم عن حقد دفين لمن خطط ودبر له في محاولة يائسة لزعزعة أمن واستقرار الوطن وجر الوطن إلى حرب أهلية. معبرا عن تهاني أبناء محافظة الضالع لسلامة ونجاة فخامة رئيس الجمهورية. متمنيا لفخامته وبقية المصابين الشفاء العاجل.

وأكد البيان وقوف أبناء محافظة الضالع والتفافهم خلف القيادة السياسية ورفضهم القاطع لتلك الأعمال المنافية للدين والأخلاق والقيم. مطالبا السلطات الأمنية بمتابعة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع وبما يعيد للوطن هيبته وأمنه واستقراره.

وفي سياق متصل أدان المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة عدن أمس الاعتداء الإجرامي الذي استهدف يوم أمس الأول مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء أداء فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه كبار قادة الدولة والحكومة صلاة الجمعة.

وأشار المجلس المحلي والمكتب التنفيذي في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، إلى أن هذا العمل الجبان والغادر خارج عن سلوك وتقاليد وأخلاق الإنسان اليمني والدين الإسلامي. مبينا أن من أقدموا على هذا العمل الإجرامي إنما يريدون الزج باليمن في أتون حرب أهلية وخراب اقتصادي من خلال اغتيال كافة رموز الدولة السياسية.

وقال البيان :" إن المجلس المحلي والمكتب التنفيذي وكل المواطنين الشرفاء بعدن بقدر ما يدينون هذا العمل الغادر، فإنهم يرفعون أسمى آيات التهاني لفخامة رئيس الجمهورية ومعاونيه رؤساء مجلس النواب والوزراء والشورى ونوابهم على سلامتهم من هذا الحادث الجبان .. متمنينا لهم الشفاء العاجل حتى يعودوا لمزاولة مهامهم بإدارة شؤون الدولة في هذه المرحلة الدقيقة والهامة التي يمر بها اليمن.

وأكد البيان ثبات موقف كل أبناء عدن من أجل امن واستقرار الوطن في ظل قيادته الحكيمة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الذي أثبتت الظروف والمراحل انه رجل المهام الصعبة ورجل الحكمة.

كما أدانت السلطة المحلية والأحزاب والمنظمات والاتحادات بوادي وصحراء حضرموت العمل الإرهابي والإجرامي الجبان الذي تعرض له ظهر أمس مسجد النهدين بدار الرئاسة في العاصمة صنعاء واستهدف القيادات السياسية .

وأشار بيان صادر عن الجهات المذكورة إلى أن هذا العمل الإجرامي الخطير يعبر عن الإفلاس والبذاءة التي وصلت اليها العصابات المسلحة والإرهابية من خلال الاعتداء على دور العبادة .سائلا الله العلي القدير ان يمن على المصابين بالشفاء العاجل ويتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته.

عمال اليمن

ومن جانبه أعرب المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن عن إدانته واستنكاره للعدوان الغاشم على مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء تأدية المصلين شعار صلاة الجمعة .

وأوضح بيان صادر عن الاتحاد تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذا العمل ليس بغريب على محترفي الانقلابات الذين هددوا مرارا بالزحف على دار الرئاسة والدخول إلى غرف النوم .

وأشار إلى أن تلك العناصر فوجئت بجموع الشعب بالملايين في كل ساحة وفي كل جمعة لتأييد الشرعية الدستورية والأمن والاستقرار فلم تجد سوى الانقلاب على الدستور ومباشرة العدوان على الشعب ومنجزاته في حي الحصبة بالعاصمة صنعاء والتمدد باتجاه دار الرئاسة ".

ولفت إلى أن التضحيات المستمرة التي يقدمها منتسبو القوات المسلحة والأمن للتصدي لكافة الأعمال الإرهابية والخارجة على القانون في جميع المناطق اضطرت العناصر الإجرامية وقتلة الرؤساء إلى الاعتداء على رئيس الجمهورية وقيادات الدولة دون مراعاة لحرمة بيوت الله .

وأضاف " انه لا غرابة في أن تتجمع العناصر الإرهابية والانقلابية وتجار الحروب أمس مستغلين مطالب الشباب كذريعة لممارسة الانقلابات وتمزيق الوطن والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وقطع الطرقات وقتل رجال الأمن والقوات المسلحة في عموم محافظات الجمهورية".

مشائخ عبيدة والأشراف بمحافظة مارب

كما استنكر مشائخ عبيدة والأشراف بمحافظة مارب الاعتداء الإجرامي على مسجد النهدين بدار الرئاسة واستهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

وأكد البيان الصادر عن اللقاء التشاوري لمشائخ عبيدة والأشراف بمارب أمس السبت تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه وقوفهم ومساندتهم للشرعية الدستورية والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكذا أبطال القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

قيادات محافظتي الحديدة والمحويت

واستنكرت قيادة السلطة المحلية والتنفيذية والسياسية والاجتماعية والثقافية بمحافظة الحديدة أمس السبت الاعتداء الإجرامي والغادر الذي استهدف أمس الأول الجمعة مسجد النهدين بدار الرئاسة خلال تأدية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة صلاة الجمعة.

وقال البيان الصادر عنهم تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن هذا السلوك الجبان يعبر عن العقلية الانقلابية لمرتكبيه وعدم إيمانهم بالخيار الديمقراطي. مؤكدا رفض الشعب اليمني لمحاولات الانقضاض على السلطة بالقوة وتمسكه بالنهج الديمقراطي والتغيير عبر صناديق الاقتراع.

وجددت قيادة محافظة الحديدة العهد لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. مؤكدين مواصلة الاصطفاف الوطني حول القيادة الوطنية الحكيمة.

وطالبوا بتعقب من قاموا بالاعتداء الغادر وإنزال العقاب العاجل بهم.. داعين العقلاء والحكماء لبذل المساعي الحميدة لوأد الفتنة وحل الأزمة وتجاوز آثارها الضارة.

على الصعيد ذاته ندد المجلس المحلي بمحافظة المحويت بالجريمة الإرهابية الجبانة التي تعرض لها جامع النهدين بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء أمس الأول الجمعة واستهدفت فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة .

وأكد المجلس في بيان له أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن ما حدث يوم أمس الأول الجمعة يعد عملاً إرهابياً غير مسبوق أقدمت على ارتكابه فئات ناقمة على الوطن وأمنه واستقراره والسكينة العامة للمجتمع.

وعبر البيان عن أسفه الشديد والبالغ لحالة الإفلاس التي وصلت إليها العصابات الإجرامية والخارجة عن القانون والتي يقودها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة والتي وصل بهم الإجرام إلى استهداف دور العبادة ومحاولة النيل من القيادات السياسية للوطن. مشددا على ضرورة قيام المؤسسات العسكرية والأمنية بواجباتها وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع حتى يكونوا عبرة لمن اعتبر.

كما أدانت الفعاليات السياسية والمنظمات المدنية والمجالس المحلية بمحافظة المحويت العمل الإرهابي والإجرامي الجبان والخارق والذي تعرض له مسجد النهدين بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء.

وعبر بيان صادر عن قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحويت وفروع أحزاب التحالف الوطني للمعارضة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه عن الأسف البالغ لحالة الافلاس التي وصلت إليها العصابات الإجرامية الخارجة على القانون والتي يقودها أولاد الأحمر والتي وصل بها الإجرام والنقمة إلى استهداف دور العبادة والقيادات السياسية للبلد.

وأعرب البيان عن إدانة واستنكار كافة أبناء محافظة المحويت لهذا العمل الإجرامي الجبان الذي ترفضه كل الأعراف والأديان والقيم والمبادئ كونه عملاً عدائياً إجرامياً غير مسبوق استهدف رموز الوطن وقيادته السياسية والتاريخية ولم يتورع مرتكبوه عن احترام دور العبادة أثناء أداء الصلاة فيها..مستغلين بذلك ظروف الأزمة السياسية الداخلية التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك تحت مظلة التغيير لتأجيج الفتنة وزيادة الخلافات والتباينات بين الأطراف السياسية.

محلي وتنفيذي الأمانة

وأدان المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بأمانة العاصمة بشدة الحادث الغادر والجبان الذي استهدف يوم أمس الأول مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء تأدية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة صلاة الجمعة.

وأستنكر محلي وتنفيذي الأمانة في بيان مشترك صادر عنهما أمس حصلت عليه وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) الحادث الإجرامي الذي قام به أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة من الإخوان المسلمين واللقاء المشترك الذين أردوا بهذا العمل الجبان القفز على كرسي السلطة بالانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية الانتخابية واستبدالها بوسائل الغدر والخيانة والقتل والترويع والسلب والنهب للممتلكات العامة والخاصة.

وأكد البيان وقوف كل قيادات المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بأمانة العاصمة والمواطنين في الصفوف الأولى إلى جانب القيادة السياسية والشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية .. مشيراً إلى أن هذا العمل الغادر لن يثني أبناء الشعب اليمني عن الدفاع عن المكتسبات والمنجزات الوطنية والحفاظ على السكينة العامة والسلم الاجتماعي .

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني إلى الاصطفاف الوطني والتصدي للعصابات التخريبية من أبناء الأحمر والقوى المعادية للجمهورية والوحدة والشرعية الدستورية .. معبرا عن تأييد جميع أبناء اليمن للقيادة السياسية والقوات المسلحة والأمن في اتخاذ إجراءات صارمة والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه زعزعة أمن واستقرار الوطن.

وشدد البيان على الجهات الأمنية والقضائية المختصة سرعة إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل .

وكان المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالأمانة ومديرياتها وموظفو ديوان الأمانة وممثلو منظمات المجتمع المدني والقيادات النسوية والشبابية وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وشخصيات اجتماعية، قد قاموا بوقفة احتجاجية في ساحة ديوان أمانة العاصمة ترحما على أرواح الشهداء الذين قضوا نحبهم خلال الهجوم الغادر والفاشل على مسجد النهدين بدار الرئاسة والذي استهدف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية وعدد من كبار قادة الدولة .

من جانبه قال وكيل أمانة العاصمة الدكتور عبدالوهاب صبره :" إن ما حدث من استهداف لقيادة ومسئولي وكبار الدولة أثناء تأدية صلاة الجمعة بمسجد النهدين بدار الرئاسة يؤكد أن المخططين لهذا العمل لا يردعهم ضمير أو دين أو مبدأ خصوصا وأن الاعتداء استهدف بيتا من بيوت الله وقتل النفس المحرمة ".

وأكد صبرة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالأمانة وجميع أبناء الشعب اليمني يدينون ويشجبون هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية التي يقوم بها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة " .. لافتا إلى ما يقومون به من أعمال قتل واعتداء على القوات المسلحة والأمن واحتلال ونهب وحرق مؤسسات الدولة وتكبيد الاقتصاد اليمني وخزينة الدولة مئات الملليارات من الريالات .

وهنأ صبرة كافة أبناء اليمن بسلامة فخامة رئيس الجمهورية من الاعتداء الفاشل .. مؤكداً أن يد العدالة ستطال من قاموا بهذا العمل الإجرامي الشنيع وسيدفعون ثمن خيانتهم لله وللشعب ثمناً غالياً وسيسلم الوطن من مخططاتهم ومؤامراتهم التي تستهدف إشعال الحرب الأهلية وضرب مقدرات الأمة والشعب اليمني .